تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 42 - 44

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ، يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ، ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون

( ال عمران : 42 - 44 )

شرح الكلمات:

وإذ قالت الملائكة : اذكر لوفد نصارى نجران ما قالت الملائكة فإن ذلك دليل على صحة نبوتك، وصدقك في أمر التوحيد، وعدم ألوهية عيسى.

اصطفاك : اختارك لعبادته وحسن طاعته.

وطهرك : من الذنوب وسائر النقائص المخلة بالولاية لله تعالى.

واصطفاك على نساء العالمين : أي فضلك على نساء العالمين بما أهلك له من كرامة ولادة عيسى من غير أب.

اقنتي : أطيعي ربك وأقنتي له واخشعي.

واركعي مع الراكعين : اشهدي صلاة الجماعة في بيت المقدس.

ذلك من أنباء الغيب : أي ما ذكرت من قصة مريم وزكريا من أخبار الغيب.

لديهم : عندهم وبينهم.

إذ يلقون أقلامهم : جمع قلم وهو ما يكتب به وإلقاءها لأجل الاقتراع بها على كفالة مريم.

يختصمون : في شأن كفالة مريم عليها و عليهم السلام.